

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُولُسُ وَيَمُونَاوُسُ، عِبْدَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِينَ فِي قَلْبِي مَعَ أَسَافَةٍ وَسَّامِيسَةٍ،² يَغْمُهُ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

³أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِبَّائَكُمْ⁴ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِي مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ⁵ لِسَبَبِ مُشَارِكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ،⁶ وَائِقًا بِهَذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.⁷ كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ لِأَنِّي خَافْتُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمُخَافَةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَشْيِيئِهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعَكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ.⁸ فَإِنَّ اللَّهَ سَاهَدَ لِي كَيْفَ أَشْتَأِقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْسَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.⁹ وَهَذَا أَصْلِيهِ، أَنْ تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ قَهْمٍ¹⁰ حَتَّى تُمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبِلَا عَنَتٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،¹¹ مَمْلُؤِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي يَسُوعُ الْمَسِيحُ لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

وثق الرسولُ تُشَجِّعُ فِي تَوْصِيلِ الْإِنْجِيلِ

¹²ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّ أُمُورِي قَدْ آلَتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ،¹³ حَتَّى إِنَّ وَثْقِي صَارَتْ طَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوَلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِينِ أَجْمَعٍ.¹⁴ وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةِ، وَهُمْ وَائِقُونَ فِي الرَّبِّ يُوَثِّقِي، يَجْتَرِّئُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ.¹⁵ أَمَّا قَوْمٌ قَعَنَ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرِهُونَ بِالْمَسِيحِ وَأَمَّا قَوْمٌ قَعَنَ

مَسَرَّةً.¹⁶ فَهَؤُلَاءِ عَنْ تَحَرُّبٍ يُبَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنْ إِخْلَاصٍ، طَائِبِينَ أَنَّهُمْ يُضَيِّقُونَ إِلَيَّ وَثْقِي ضَيْقًا.¹⁷ وَأَوْلَيْكَ عَنْ مَحَبَّتِي، غَالِبِينَ أَنِّي مَوْضُوعٌ لِجَمَاعَةِ الْإِنْجِيلِ.¹⁸ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، سَوَاءٌ كَانَ يَعْلَهُ أَمْ يَحِقُّ، يُبَادَى بِالْمَسِيحِ وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَافَرْتُ أَيْضًا¹⁹ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤُولُ لِي إِلَى خَلَاصٍ، بِطَلِبَتِكُمْ وَمُؤَاوَرَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،²⁰ حَسَبَ انْتِظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أُحْزَى فِي شَيْءٍ بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَدَةٍ، كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ كَذَلِكَ الْآنَ، بَتَّعْظُمِ الْمَسِيحِ فِي جَسَدِي سَوَاءٌ كَانَ بِحَيَاةٍ أَمْ بِمَوْتٍ.²¹ لَأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رَيْحٌ،²² وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمَرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا أَخْشَاءُ؟ لَسْتُ أَذْهَبُ. فَإِنِّي مَحْضُورٌ مِنَ الْإِنْسَانِ: لِي اسْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جَدًّا.²⁴ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الْجَسَدِ أَلْزَمُ مِنْ أَجْلِكُمْ.²⁵ فَإِذَا أَنَا وَائِقٌ بِهَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمُكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ²⁶ لِكَيْ يَزْدَادَ افْتِحَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي بَوَاسِطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.

عيشوا كما يحق للإنجيل المسيح

²⁷فَقَطِّ عِشُّوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ حَتَّى، إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كُنْتُ غَائِبًا، أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنَّكُمْ تَسُبُّونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ²⁸ غَيْرَ مَخَوْفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بِنَيْتِهِ لِلْهَلَاكِ وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ.²⁹ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطِّ بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَّالَمُوا لِأَجْلِهِ،³⁰ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنُهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ وَالْآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ.